الصباح الدولية
21
العدد 1815 - السنة السادسة
الجمعة 20 جمادى الأولى 1435 - الموافق 21 مارس 2014
Friday 21 March 2014 - No.1815 - 6th Year

قواته سيطرت على «الحصن» .. والبراميل المتفجرة تواصل حصد الأرواح

الأزمة السورية: النظام يواصل زحفه.. على طول الحدود اللبنانية

■ فرار عشرات الجرحى والمقاتلين إلى الداخل اللبناني بعد تقدم القوات النظامية في حمص

■ شبكة شام: «جبهة النصرة» تسيطر على حاجزي السمان وجب أبو معروف في ريف حماة الشمالي

جنود نظاميون في ريف حمص

جانب من آثار الدمار الذي خلفه قصف سابق على وادي خالد

■ وادي خالد تحت القصف العنيف من جديد

■ راجمات الصواريخ تقتل العشرات في ريف دمشق

■ المرصد: «داعش» يهجر اهالي «تل أبيض» وريفها في الرقة قسرا ويمهل الأكراد للرحيل من مناطق نفوذه

عواصم - «وكالات»: قال مصدران طبيان لبنانيان إن 41 مصابا من مقاتلي المعارضة السورية عبروا نهرا إلى لبنان يوم الخميس بعدما نصب الجيش السوري كمينا لهم اثناء محاولتهم الفرار من منطقة محاصرة.

يأتي الكمين في إطار حملة للجيش السوري والميليشيات المتحالفة معه لتأمين بلدات وقرى على طول الحدود اللبنانية فضلا عن طريق سريع من العاصمة دمشق إلى الساحل معرض لهجمات مقاتلي المعارضة.

وقال المصدران إن المقاتلين كانوا يفرون من منطقة الحصن بمحافظة حمص التي حاصرها الجيش السوري. وقال التلفزيون السوري إن الجيش قتل 11 مقاتلا كانوا يحاولون الهرب من الحصن واعلن بعد ذلك سيطرة القوات الحكومية علي المنطقة.

وقال المصدران إن 41 مصابا من مقاتلي المعارضة السورية نقلوا إلى مستشفى في شمال لبنان. وأضاف المصدران وهما موظف في مستشفى ومسعف طلبا عدم نشر اسميهما إن ثمانية مقاتلين آخرين وصلوا متوفين أو وافتهم المنية نتيجة لاصابتهم بعد أن تمكنوا من الفرار من سوريا إلى منطقة وادي خالد في شمال لبنان.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام وهي وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية إن قذائف الجيش السوري سقطت على قرى في وادي خالد بينما كان المقاتلون يفرون.

ونقلت وسائل الاعلام عن مسؤولين في الجمعية الطبية الاسلامية في منطقة «وادي خالد» قولهم ان «اكثر من 100 جريح من المنتظر وصولهم الى الحدود اللبنانية آملين من الجهات المسؤولة والمعنية ايفاد المزيد من المركبات ليتمكنوا من اجلاء الجرحى».

وذكرت التقارير الامنية الواردة من الشمال ان منطقة «وادي خالد» تعرضت صباحا لوابل من الرصاص من اسلحة رشاشة ومتوسطة وقذائف صاروخية مصدرها الجانب السوري الامر الذي يعرقل عمليات اجلاء المصابين ممن حاولوا الهروب من قلعة الحصن السورية باتجاه لبنان

وأدت حملة الجيش السوري إلى تدهور الأمن والاستقرار في لبنان وزيادة التوترات الطائفية مع تدفق آلاف اللاجئين على البلاد.

واستخدمت جماعات المعارضة السورية البلدات الحدودية اللبنانية لالتقاط الأنفاس واعادة تنظيم صفوف قواتها لكنها تتعرض لهجمات الطائرات الهليكوبتر السورية وهجمات صاروخية.

وكانت جماعة حزب الله اللبنانية قد أرسلت مقاتلين إلى سوريا لدعم الرئيس السوري بشار الأسد بينما نفذ مسلحو المعارضة السورية وحلفاؤهم اللبنانيون من السنة تفجيرات في مناطق شيعية واطلقوا صواريخ على بلدات شيعية.

وتقع الحصن على سفح قلعة الحصن الصليبية التي لحقت بها اضرار بالفعل في الحرب والمدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافية «يونسكو» لمواقع التراث العالمي. وتعرضت القلعة للقصف العام الماضي عندما اختبأ مقاتلو المعارضة خلف جدرانها الحجرية السميكة التي شيدت لصد المغارك قبل مئات السنين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وهو جماعة مراقبة مناهضة للأسد مقرها بريطانيا إن نازحين مدنيين قتلوا أيضا يوم الخميس بينما كانوا يحاولون الفرار من الحصن لكنه لم يحدد عدد القتلى.

وقتل ما يربو على 140 الف شخص في الصراع السوري الذي يأخذ بعدا طائفيا على نحو متزايد.

وعلي جبهات ميدانية اخري أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس عن مقتل واصابة 13 فردا من قوات النظام وأسر اربعة آخرين في اشتباكات مع مقاتلين معارضين بمحافظة «حماة» وسط سوريا.

وأوضح المرصد في بيان ان هذه الاشتباكات وقعت بين القوات النظامية من جهة ومقاتلين معارضين من جهة اخرى في محيط حاجزي «السمان» و«جب ابو معروف» غربي مدينة «طيبة الإمام» بريف «حماة» الشمالي.

واضاف ان مقاتلي المعارضة اعطبوا دبابتين للقوات النظامية في الاشتباكات ذاتها التي شهدت مقتل عنصر تابع لجبهة «النصرة» اثر تفجيره مركبة مفخخة بحاجز «السمان» قرب بلدة «طيبة الإمام».

من جانبهم قال ناشطون سوريون إن كتائب المعارضة تمكنت فجر الامس من السيطرة على عدة حواجز عسكرية تابعة لجيش النظام في حماة

وقالت شبكة شام إن جبهة النصرة لأهل الشام تمكنت من تحرير حاجزي السمان وجب ابو معروف في ريف حماة الشمالي، وذلك بعمليتين تفجيريتين تلاهما اقتحام الحاجزين.

وهكذا تصبح الطريق سالكة أمام المعارضة نحو مدينة طيبة الإمام وبعدها إلى قمحانة الموالية للنظام، التي تعتبر بوابة مدينة حماة الشمالية.

وردت قوات النظام باستهداف أطراف مدينة طيبة الإمام بالبراميل المتفجرة عبر الطيران الحربي، وقصف مدن وبلدات ريف حماة بالصواريخ، ما أدى إلى حركة نزوح كبير للأهالي من طيبة الإمام.

وأفاد مركز صدى الإعلامي بأن الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام ما تزال عنيفة في مدينة مورك بعد سيطرة النظام على أغلب المناطق بالمدينة.

وعلى صعيد متصل أكد المرصد مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اكثر من خمسين آخرين جراء قصف قوات النظام مدينة «دوما» في ريف دمشق براجمات الصواريخ.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة إن قصفا مدفعيا وصاروخيا استهدف مدينة دوما والنشابية، مما خلف قتلى وعددا كبيرا من الجرحى، جلهم من النساء والأطفال، وأحصى مركز صدى الإعلامي مقتل ستة أشخاص وجرح حوالي 15 آخرين.

وأضاف اتحاد التنسيقيات أن راجمات الصواريخ دكت منطقة وادي بردى وقدسيا دون أن يتحدث عن إصابات.

من جانبها، ذكرت شبكة سوريا مباشر أن القصف المدفعي ما زال يستهدف مزارع رنكوس وأطراف فليطة وعدرا، وسط اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش النظامي والمعارضة المسلحة في محيط حواجز التواني وعكوبر وحقل الرمي في بلدة حفير الفوقا في القلمون بريف دمشق.

وكانت مدينة قدسيا في الريف الدمشقي قد تعرضت أمس لغارات جوية أدت إلى مقتل سبعة مدنيين وإصابة العشرات.

وتحدث مكتب دمشق الإعلامي عن إقدام قوات النظام على تفجير مسجد خالد بن الوليد الواقع في منطقة المهايني بين كفرسوسة وداريا.

يشار إلى أن القوات الحكومية نفذت أمس الاول عمليات متفرقة في العاصمة وريفها، حيث قصفت أحياء جوبر والمالكي والمزرعة في دمشق بقذائف الهاون، كما قصفت مدينتي زملكا ودما وبلدة المليحة بالقذائف ذاتها، وفق ما ذكرت شبكة سوريا مباشر واتحاد تنسيقيات الثورة السورية.

وفي محافظة «درعا» جنوبي سوريا قال المرصد ان الطيران الحربي نفذ صباح الامس ثلاث غارات على مناطق في «مخيم درعا» كما قصف محيط فرع المخابرات الجوية وصوامع الحبوب بمدينة «درعا» مشيرا الى ان شرق بلدة «الحارة» يشهد اطلاق نار بالرشاشات الثقيلة من القوات النظامية على الحاجز الشرقي منها.

واضاف ان الطريق بين بلدتي «الكرك الشرقي» و«المسيفرة» في «درعا» تشهد قصفا من القوات النظامية بالتزامن مع مرور سيارات تحمل معونات انسانية كما تعرضت مناطق في بلدة «النعيمة» في المحافظة نفسها لقصف جوي.

وفي محافظة «ادلب» شمالي سوريا اشار المرصد الى وقوع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي كتائب اسلامية معارضة وكتائب اخرى من طرف والقوات النظامية مدعمة بمسلحين موالين لها من طرف آخر بالقرب من معبر «الحاج نديم» وقرية «بساس».

واشار المرصد ان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» يقوم بعملية تهجير للمواطنين الاكراد من مدينة «تل ابيض» وريفها في محافظة «الرقة» شمال وسط سوريا مشيرا الى امهال «داعش» للاكراد الذين يقطنون في القرى الخاضعة لسيطرتها حتى مساء الخميس للخروج منها واخلائها.

وقال انه في مدينة «حمص» تتعرض مناطق في الحي الجديد بالوعر لقصف من القوات النظامية من دون معلومات عن خسائر بشرية حتى الان

«حظر الأسلحة»: دمشق تخلت عن نصف مخزونها من «الكيماوي»

خبراء دوليون خلال عمليات تفكيك الكيماوي السوري

عواصم - «وكالات»: قال الفريق الدولي الذي يشرف على ازالة الأسلحة الكيماوية من سوريا إنه تم تقريبا شحن نصف الأسلحة الكيماوية المعلنة الى خارج البلاد بعد تحميل شحنتين على سفينتين راسيتين في البحر المتوسط على مدار الأسبوع المنصرم.

وقالت البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في بيان الليلة قبل الماضية إنه تم اخراج 45.6 في المئة من الكيماويات عبر ميناء اللاذقية لتدميرها خارج البلاد.

وأضافت المنظمة الأربعاء إنه تم نقل إجمالي 10 حاويات تحتوي على خمسة وأربعين في المئة من الترسانة الكيماوية السورية إلى سفينة نرويجية تشارك في عمليات نقل المواد الكيماوية السامة إلى خارج سوريا.

وكانت سوريا قد أخفقت مرات عديدة العام الماضي في الالتزام بالجدول الزمني المحدد لتدمير كامل ترسانتها من الأسلحة الكيماوية. إلا أن الحكومة السورية تعهدت أخيرا بإزالة كل أسلحتها الكيماوية بحلول نهاية شهر أبريل المقبل.

وستنقل الأسلحة الكيماوية السورية إلى سفينة أميركية تدعى«ام في كيب راي»

. التي تضم معدات قادرة على تدمير مئات الأطنان من المواد الكيماوية السامة، وستشرف منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على تدمير الاسلحة السورية الكيماوية.

ووافقت سوريا العام الماضي على التخلي عن أسلحتها الكيماوية في اطار اتفاق مع روسيا والولايات المتحدة لكن العملية متأخرة عدة أشهر عن البرنامج الزمني ويمكن الا تتمكن من الوفاء بالمهلة الخاصة بتدمير كل الأسلحة الكيماوية بحلول 30 يونيو حزيران.

وطلبت سوريا إمهالها حتى 17 إبريل لاستكمال إزالة الكيماويات وهو ما قد يؤخر العملية برمتها شهرين ونصف شهر عن الجدول الزمني المقرر.

وتقول السلطات السورية التي تحارب انتفاضة مستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات ضد الرئيس بشار الأسد إن المشاكل الأمنية هي السبب في تأخير نقل الكيماويات الى ميناء اللاذقية المطل على البحر المتوسط.

وقالت مصادر يوم الثلاثاء إن خمسة صواريخ أطلقت على منطقة الميناء في وقت سابق من الشهر سقط أحدها بالقرب من المكان الذي يقيم فيه الفريق الدولي.

وقالت البعثة المشتركة إن تسليم الحمولتين إلى سفينتين راسيتين قبالة اللاذقية يعني أن 29.5 من الكيماويات «ذات الأهمية 1» وهي الأشد خطورة أزيلت الى جانب 82.6 في المئة من الكيماويات «ذات الأهمية 2».

فرنسا: الحرب السورية أصبحت نزاعاً دولياً الآن

لوران فابيوس

باريس - «وكالات»: أعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس عن قلقه العميق إزاء المأساة في سوريا مؤكدا أن الحل السياسي وحده يمكن أن ينهي هذه الحرب «التي أصبحت الآن نزاعا دوليا».

جاء ذلك في كلمة ألقاها فابيوس خلال ندوة حول الشرق الأوسط نظمتها غرفة التجارة الفرنسية - العربية حيث قال «علينا أن نواجه حقيقة ما يجري في سوريا بخصوص الجهات الخارجية والفاعلة في دعم نظام الرئيس بشار الأسد».

وأضاف «دعونا نقول الحقيقة كما هي.. من يقاتل الى جانب بشار الأسد سوريون.. نعم ولكن أيضا الكثير من الايرانيين والعراقيين وبأسلحة روسية» مجددا دعم الحكومة الفرنسية «للمعارضة المعتدلة ضد النظام الذي لا يستطيع أن يمثل مستقبل الشعب وفقد مصداقيته بالنظر إلى مقتل 150 الف من السوريين».

وسخر المسؤول الفرنسي مما اعتبره محاولة الأسد طرح «حفلة تنكرية ماساوية سعيا لإعادة انتخابه» في الانتخابات المقبلة غير أنه أقر بأن «هناك شكوكا في دعم الإرهابيين» في إشارة إلى الجماعات المتطرفة التي تحارب أيضا النظام ولكن تهاجم أيضا في بعض الأحيان قوات المعارضة المعتدلة.

وذكر فابيوس أن فرنسا ترغب في رؤية «سوريا موحدة» تتسامح مع جميع الطوائف مشيرا الى أن باريس ستواصل دعم المعتدلين.

واعرب عن أسفه أنه لم يكن هناك دعم كاف للمجلس الوطني السوري قبل عامين عندما كان من الممكن تقريبا الاطاحة بالأسد قبل دخول قوات أجنبية الى سوريا. واكد ان «الحل الآن أصبح أكثر تعقيدا لأننا في صراع دولي» مشيرا الى تأثير هذه الحرب على بلدان أخرى كلبنان والعراق والأردن في المقام الأول لاسيما بالتدفقات الضخمة للاجئين التي تنذر بزعزعة استقرار التوازنات الهشة هناك.

وأوضح أن التوترات الحالية مع روسيا بشأن شبه جزيرة القرم وأوكرانيا من شأنه أن يعقد الأمور بالنسبة لسوريا خصوصا وأن روسيا لاعب رئيسي «إذ تمد دمشق بالأسلحة ولكن أيضا تحمي سوريا في مجلس الامن الدولي باستخدام حق النقض «فيتو» لمنع فرض عقوبات ضد بشار الأسد ومؤيديه». يذكر أنه تم تنظيم ندوة الشرق الأوسط في معهد العالم العربي لدراسة الأبعاد السياسية والاقتصادية للعلاقات بين فرنسا والشرق الأوسط وسماع رأي الخبراء على التطورات المحتملة في المنطقة.

الأردن يحبط محاولة جديدة لادخال أسلحة ومخدرات عبر الحدود

عمان - «وكالات» : أحبطت قوات حرس الحدود الأردنية الليلة قبل الماضية محاولة إدخال سيارتين إلى الأراضي الأردنية محملتين بحوالي 207 قطع سلاح و10 آلاف و100 حبة كبتاجون مخدرة. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية « بترا » عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة..أن سيارتين حاولتا مساء أمس الاول اجتياز الحدود من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية وعندما لم تمتثلا لتحذيرات قوات حرس الحدود تم تبادل إطلاق النار ما إدى إلى تدمير إحدى السيارتين مع كامل حمولتها والسيطرة على السيارة الأخرى.